

## 81- شرح كتاب التوحيد (المجلس الأول) (الشيخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد ارجو منا يا اخواني طلاب العلم وطالبات العلم ان يتلذذوا بالعلم التلذذ بالعلم يجعل الانسان يشتاق اليه - [00:00:00](#)

يجعله يصل الى العلم كان الشافعي رحمة الله يقول اني لاسمع الفائدة من العلم فيتلذذ لها كل بدني فاذا ما عشنا هكذا اصبح يوم السبت يوم رباط في اذهاننا فاننا سنعيش في لذة - [00:00:17](#)

كما قال ابن المبارك لو يعلم الملوك ابناء الملوك ما نحن فيه لجالدونا عليه بالسيوف حقيقة يوم السبت انا اتكلم عن نفسي بالنسبة لي من الذ ايام الفجر البخاري والعصر والمغرب والعشاء معكم - [00:00:41](#)

فهو يوم سعد ان شاء الله ما فيه الا قال الله قال الرسول قال الصحابة هذا هو العلم الان اه الاسبوع اللقاء القادم ننهي الورقات ان شاء الله عز وجل - [00:00:57](#)

ونبدأ اليوم في كتاب التوحيد نبدأ اليوم في كتاب التوحيد جاهز الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد فهذا هو المجلس الاول من مجالس التعليق القراءة على كتاب التوحيد للامام ابي الحسن - [00:01:15](#)

محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان التميمي النجدي رحمة الله تعالى وهو معكم في المجلد الثاني من كتب الدورة مياه التأصيلية الاولى المباركة صفحة مئتين وسبعين هذا الكتاب ايتها الاخوة - [00:01:39](#)

من انفع الكتب في عقيدتي وفي توحيد اهل السنة والجماعة من عدة جهات الجهة الاولى انه لم يؤلف مثله في باب توحيد اللوهية والجهة الثانية انه كتاب شامل لاغلب جوانب الاعتقاد - [00:01:57](#)

وهو يشمل اللوهية وهو عظم ابوابه ويشمل الربوبية والاسماء والصفات الثالث ان الامام رحمة الله سلك فيه مسلك العلماء السابقين بيوه ويذكر الآية والحديث واقوال السلف لولا وجود اسمه عليه لظن الناظر انه من - [00:02:21](#)

مؤلفات ائمة القرن الثالث الهجري الرابع ان هذا اه المؤلف وهو كتاب التوحيد قد اعتنى به العلماء شرعا وتعليقها مطولات ومختصرات فهذا يجعلنا ايتها الاخوة نهتم بهذا الكتاب اهتماما بليغا - [00:02:49](#)

وقد كان بعض شيوخ مشايخنا كلما انتهوا من كتاب التوحيد يعيدون قراءته والنظر فيه يعيدون قراءته والنظر فيه ونبدأ ان شاء الله في ستة في ستة مجالس معناها مضغوطين حدنا - [00:03:16](#)

ستة مجالس يعني كل مجلس لازم اقل شي عشرة ابواب الله يعينا واياكم قولوا امين نسأل الله البركة ولا بحولنا وقوتنا ما يمكن نسأل الله ان يبارك لنا في اوقاتنا - [00:03:37](#)

في اعمالنا وفي اعمالنا نبدأ على بركة الله على المنهج الذي احفظوا المنهج عساس ما نطول ولا نسأل اولا نشرح ترجمة الباب ثانيا نذكر مناسبة الباب لما قبله - [00:03:51](#)

ثالثا نذكر وجه الشاهد من الاية او من الحديث او من الاثر للباب واما المسائل فهي متروكة لكم انتم تبحثون عن وجه الشاهد منها في المطولات او في المختصرات ان شاء الله تعالى - [00:04:10](#)

وانفع المطولات في شرح كتاب التوحيد انفعها وهو لطلاب العلم المنتهين تيسير العزيز الحميد للشيخ سليمان ابن عبدالله ابن الامام

محمد ابن عبد الله واما من انفع المطولة للمبتدئين من انفع المطولة للمبتدئين - [00:04:34](#)

فهو القول المفيد لشيخنا مشايخنا الشيخ محمد بن صالح العثيمين واوسطوا المطولة هو المفيد شرح كتاب التوحيد للشيخ التمهيد شرح كتاب التوحيد للشيخ صالح الشروحات قرة عيون الموحدين - [00:04:59](#)

قرة عيون الموحدين. فنبأ على بركة الله على المنهج الذي اتفقنا عليه ان شاء الله نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - [00:05:27](#)

ولمشايخه ول المسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال الامام المجدد محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب التوحيد. وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وقوله ولقد بعثنا في كل امة رسولنا ان اعبدوا الله - [00:05:46](#)

واجتنبوا الطاغوت الاية وقوله وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا انا الاية وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. الاية وقوله قل تعالوا اتلو ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا. الآيات. قال ابن مسعود - [00:06:16](#)

مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه فليقرأ. قلت تعالوا اتلو ما حرم ربكم عليكم الى قوله وان هذا صراطي مستقيما. الاية وعن معاذ بن جبل - [00:06:43](#)

رضي الله عنه انه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال لي يا معاذ اتدري ما حق والله على العباد وما حق العباد على الله فقلت الله ورسوله اعلم. قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وحق العباد على الله - [00:07:03](#)

الا يعذب من لا يشرك به شيئا. فقلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم فيتكلوا اخرجا في الصحيحين. احسنت قوله رحمة الله باسم الله الرحمن الرحيم ابتدأ المصنف الكتاب بالبسملة - [00:07:28](#)

اقتداء بكتاب الله واقتداء برسائل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قوله كتاب التوحيد جعل عنوان الكتاب هو عنوان هذه المقدمة فصار عنوان الكتاب هو المقدمة قوله كتاب التوحيد معنى هذه الترجمة - [00:07:48](#)

انه سيتكلم في هذه الرسالة العظيمة عن التوحيد والالاف واللام في التوحيد للعهد اي التوحيد الذي بعث الله به المرسلين وميز الله به الموحدين عن المشركين والتوكيد تفعيل من وحد الشيء يوحده توحيدا - [00:08:15](#)

و فعل العبد يقال له التوحيد انت توحد الله اي تعتقد انه الوارد وتعده اذا التوحيد علم وعمل وليس معنى التوحيد انك تجعل الله واحد. الله واحد ليس يجعل جاعل سبحانه وتعالى - [00:08:43](#)

مناسبة هذه الترجمة ابتدأ المصنف بهذه الترجمة للاشارة ان كل ما سيأتيه هو متعلق بهذا العنوان وهو التوحيد اما تأصيلا واما بيانا لفضله او الواجبات المتعلقة به او بيانا لظرفه - [00:09:13](#)

وهو ما ينقضه او ينفيه او بيانا لمكملا التوحيد اورد المصنف في هذا الباب اورد فيه خمس ايات وحدتين الاية الاولى اية سورة الذاريات ووجه الشاهد فيه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:09:41](#)

ان الله عز وجل ما خلقنا الا للتوحيد وقد جاء عن ابن عباس الا ليعبدوني واما استشهاده بقوله ولقد بعثنا في كل امة رسولنا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:10:10](#)

ففيه بيان ان التوحيد هو عبادة الله واجتناب الطاغوت ما هو التوحيد معرفة الله كما يظنه بعض الناس ليس التوحيد معنى ان الله هو الخالق كما يظنه بعض المتعلمين واما اية سورة الاسراء - [00:10:32](#)

وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا او اورد المصنف لبيان ان هذا التوحيد الذي ساتكلم عنه حكم قضى به رب العالمين فلا يجوز مخالفته حكمه وهو الا يعبد الا هو سبحانه وتعالى - [00:10:56](#)

واما اية النساء واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا فاورد المصنف لبيان ان اول الاوامر عبادة الله وابن النواهي النهي عن الشرك بالله تبارك وتعالى وفي اية الانعام قل تعالوا اتلو ما حرم ربكم عليكم - [00:11:25](#)

الا تشركوا به شيئا فيه اشارة الى ان اول المحظيات واعظم المحظيات ما ينافي التوحيد وهو الشرك اذا ذكره لهذه الآيات عرفنا ما هو التوحيد وعرفنا ما هو الذي بعث الله به المرسلين - [00:11:51](#)

وعرفنا ان اعظم مأمور به التوحيد وعرفنا ان اعظم منه هو الشرك الذي هو ضد التوحيد والشيء يعرف بضده ثم ورد حديثين الاول حديث ابن مسعود وفيه اشارة الى ان - 00:12:17

يات سورة الانعام هي من الآيات الخاتمة التي عليها خاتم النبي صلى الله عليه وسلم وليس هي منسوخة وهي من مشكاة المحكمات قل تعال واتل ما حرم ربكم عليكم لا تشرکوا به شيئاً - 00:12:37

ففي الآية البداءة بالتوحيد والحدر من الشرك واما حديث معاذ بن جبل فوجه الشاهد منه ظاهر فان النبي صلى الله عليه وسلم جعل حق الله على العباد هو التوحيد قال فان حق العباد على الله فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً - 00:13:01

وحق العباد على الله الا يعبد من لا يشرك به شيء حق الله واجب لازم وحق العباد متفضل به من الله تبارك وتعالى نعم هات المسائل احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى الحكمة في خلق الجن والانسان الثانية ان - 00:13:34

هي التوحيد لأن الخصومة فيه. الثالثة ما كانت الخصومة في الخلائق ولا في الرازقين ما كانت الخصومة في الاخلاق في الصدق والكذب والامانة. نعم الثالثة ان من لم يأت به لم يعبد الله ففيه معنى ولا انت عابدون ما اعبد. مهما اجتهد العابد في عبادة الله - 00:14:00

ما دام مقيما على الشرك فلا يسمى موحدا ولو اتعب نفسه الليل والنهار نعم الرابعة الحكمة في ارسال الرسل عليهم الصلاة والسلام. الخامسة ان الرسالة عممت كل امة. السادس السادسة ان - 00:14:24

من الانبياء واحد السابعة المسألة الكبيرة ان عبادة الله لا تحصل الا بالكفر بالطاغوت. ففيه معنى قوله اكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. السابعة سماها الامام بالمسألة الكبيرة - 00:14:42

ذلك لأن هذه المسألة تخفي على ليس على كثير من العوام بل على كثير من المنتسبين للعلم. يظنون ان التوحيد يكفي في عبادة الله ويغيب عن دينهم انه لا يكفي فيه حتى يكون معه كفر بالطاغوت - 00:15:02

ومعنى الكفر بالطاغوت اعتقاد ان الشرك مرفوض عند الله وان المشرك منبوذ عند الله وانه لا يجوز التودد دينا مع المشركين ولا التحبب دينا مع المشركين لأن هذه اشياء تنافي الكفر بالطاغوت - 00:15:21

نعم قال الثامنة ان الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله. التاسعة عظم شأن ثلاث الآيات المحكمات في سورة الانعام عند السلف بعض بعض الناس قد اخطأ حتى آآسمى - 00:15:45

الصالحين بل وبعض الانبياء والمرسلين الذين عبدوا مع الله قالوا يسمون الطواغيت هذا خطأ لا شك فيه ولا ريب لأن من عبد وهو غير راضي لا يسمى طاغوت واما فعل العبد وشركه - 00:16:05

كونه عبد عيسى او عبد النبي صلى الله عليه وسلم ففعله طغيان وهو في الواقع يعبد ابليس الطاغوت الافضل. ان يدعون من دونه الا انانا وان يدعون الا شيطانا مریدا. نعم - 00:16:24

قال التاسعة عظم شأن ثلاث الآيات المحكمات في سورة الانعام عند السلف وفيها عشر مسائل اولها النهي عن الشرك. العاشرة ايات المحكمات في سورة الاسراء وفيها ثمانية عشرة مسألة بدأها الله بقوله لا تجعل مع الله لها اخر فتفقع - 00:16:40

هذا مذموما مخدولا. حياة سورة الانعام تسمى بالوصايا العشر تسمى بالوصايا العشر. هذه الوصايا العشر القرآنية ما هي الوصايا العشر المزيفة؟ التي يقولها بعض اه من يدعى العلم؟ نعم قال وختتها بقوله ولا تجعل مع الله لها اخر فتلقي في جهنم ملوما مدحورا ونبهنا - 00:17:00

الله سبحانه على عظم شأن هذه المسائل بقوله ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكم. قال عشرة اية الحكمة اعظم الحكمة معرفة التوحيد ومعرفة الشرك واتباع التوحيد والحدر من الشرك - 00:17:31

من لم يكن كذلك فليس بحكيما وان سمي باحكم الحكماء واحكم الحكماء هو رب العالمين جل وعلا نعم. قال الحادية عشرة اية سورة النساء التي تسمى اية الحقوق العشر العشرة بدأها الله تعالى بقوله واعبدوا الله ولا - 00:17:51

تشركوا به شيئا. الثانية عشر هذه اية الحقوق العشر. وفي الانعام اية الوصايا نعم الثانية عشرة التنبيه على وصية رسول الله صل

الله عليه وسلم عند موته. الثالثة عشرة معرفة حق الله علينا - 00:18:10

الرابعة عشرة معرفة حق العباد عليه اذا ادوا حقه. الخامسة عشرة ان هذه المسألة لا يعرفها اكثر الصحابة هذه لا يعرفه اكثر الصحابة  
لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ لا تبشرهم فيتكلوا - 00:18:29

لذلك ما علم بها معاذ الا تأسما وهذا فيه دلالة ان بعض الامور الجيدة طيبة ينبغي اخفاها عن العامة اذا كانوا يفهمونها غلطًا نعم.

السادسة عشرة جواز كتمان العلم للمصلحة. السابعة عشرة استحباب بشارة المسلم بما يسره. الثامنة - 00:18:47

الخوف من الاتكال على سعة رحمة الله التاسعة عشرة قول المسؤول عما لا يعلم الله ورسوله اعلم. الله ورسوله اعلم يجوز في  
المسائل الدينية في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وبعد مماته. لانه صلى الله عليه وسلم يعلم احكام الدين حال حياته وحال مماته.  
اذا كان احد الامة - 00:19:10

من العلماء يعلمون احكام الدين فكيف بالنبي صلى الله عليه وسلم وما احكام الدنيا فلا يجوز ان يقال في الله ورسوله عنه. بل  
يقال الله اعلم فقط لان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم احوال الدنيا - 00:19:35

نعم. العشرون جواز تخصيص بعض الناس بالعلم دون بعض. الحادية والعشرون تواضعه صلى الله عليه وسلم لركوب في مالي مع  
الارداف عليه الثانية والعشرون جواز الارداف على الدابة الثالثة والعشرون فضيلة معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه - 00:19:54  
الرابعة والعشرون عظم شأن هذه المسألة. فضيلة معاذ لان النبي صلى الله عليه وسلم خصه بالعلم وكان يا معاذ يلقب بانه امام العلماء  
ويقدم العلماء يوم القيمة يقدمهم معاذ ابن جبل برتوة وهذا الحديث وان كان فيه كلام لكنه لا لا شك انه ائمة من ائمة العلماء -

00:20:14

لما نعم. قال رحمه الله تعالى باب فضل التوحيد وما يکفر من الذنوب. وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم  
الامن وهم مهتدون. عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله وحده  
لا شريك له وان موسى - 00:20:35

عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمه القاها الى مريم وروح منه. والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من  
العمل. اخرجه. ولهم في حديث عتبان فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله - 00:21:05

الله يبتغي بذلك وجه الله. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلی الله عليه وسلم انه قال يعلمني شيئا اذكرك  
وادعوك به. قال قل يا موسى لا الله الا الله. قال كل عبادك يقولون هذا - 00:21:25

قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعمرهن غيري والاراضين السبع في كفة ولا الله الا الله في كفة مالت بهن لا الله الا الله. رواه ابن  
الحبان والحاكم وصححه. وللترمذی وحسنه عن انس رضي الله عنه انه قال سمعت رسول - 00:21:46  
صلی الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيت ائتي لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرايبها  
مغفرة. هذا الكتاب العظيم لا اعلم له الا الساعة احدا رد عليه - 00:22:06

كيف يردون عليه وهو يقول قال الله قال الرسول حتى داوه الذين ناووه ما استطاعوا ان يخصوا هذا الكتاب برد مع انهم ردوا عليه  
في مسائل كثيرة لكن هذا الكتاب من العجب ان بعض اعداء المناوين لدعوتهم شرحوا هذا الكتاب - 00:22:27

هذا من العجائب قوله رحمه الله باب فضل التوحيد وما يکفر من الذنوب معنى ترجمة الباب انه رحمه الله يريد ان يبين ان للتوحيد  
فظلا والفضل مفرد مضاد والقاعدة عندنا ها - 00:22:45

المفرد مضاد يدل على ايش على العموم يعني على فضائل التوحيد وما يکفر منه. ما هنا قيل موصولة اي والذی يکفر من الذنوب  
يعني التوحيد له فضل وله تکفير للذنوب - 00:23:04

وقال بعض الشرح ما هنا وما بعده من الفعل المضارع مؤول بالمصدر والمعنى باب فضل التوحيد وتکفيره الذنوب والاول اعم في  
نظري والله اعلم. هذا معنى ترجمة البعض ومناسبة هذا الباب - 00:23:23

لما بين ان الرسالة في التوحيد لعل بعض الناس يتقاус عنده. فاراد ان يبين فضل هذا التوحيد واثار هذا التوحيد وثمرات هذا التوحيد

ليشحد الهم لمدارسة هذا التوحيد فذكر تحت هذا الباب اية واربعة احاديث - 00:23:43

الاية هي قول الله تعالى في قصة ابراهيم الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اوئلهم لهم امن وهم مهتدون ووجه الشاهد ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اوئلهم لهم الامن وهم فعل ان الموحدين - 00:24:09

ان من فضائل التوحيد حصول الامن والاهتداء لاهل في الدنيا وفي الآخرة ومن نقص توحيده فبقدر نقصان توحيده ينقص عنده الامن والاهتداء تجيه متواتر اه قلقان ها؟ قلقان ولا قلقان - 00:24:30

قلقها احسنت اهل اليمين يقولون قلق زين خلاص قلق طيب اذا الانسان نقص ايمانه ينقص بمقدار ذلك هي الموازنة بين الميزانيين متساوية كلما ارتفع الایمان ارتفع الامن والاهتداء كلما خف الایمان خف الامن والاهتداء - 00:24:56

اذا ذهب الایمان ذهب الامن والاهتمام واعظم الامن والاهتداء الحاصل لاهل التوحيد في الآخرة. جعلني الله واياكم من اهل الایمان القائم واما حديث عبادة فوجه الشاهد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكر اركان - 00:25:18

التوحيد وما عليه يقوم التوحيد من الشهادة لله بالتوحيد وللنبياء بالرسالة واثباتات مسائل الایمان قال ادخله الله الجنة على ما كان من العمل هذا وجه الشأن ادخله الله الجنة على ما كان من العمل - 00:25:39

يعني لا ينظر الى اعماله يدخل الجنة اما ابتداء ان كانت توحيد عظيما. واما امتحان ان كان عنده اصل التوحيد واما حديث عتبان فالشاهد فيه فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله - 00:26:00

يبيتني بذلك وجه الله وفيه دلالة على امررين الاول ان الموحد يحرم على النار ابتداء ان كان ايمانه تماما حصل له الامن والاهتداء واما انه يحرم على النار على وجه التأييد - 00:26:23

ان كان ايمانه ناقصا وعنده شيء من الذنب لكن قوله يبيتني بذلك وجه الله فيه اشارة الى امر ثان وهو ان مجرد القول لا يغنى حتى يكون معه شرط من شروط التوحيد وهو الاخلاص - 00:26:50

واما حديث ابي سعيد الخدري فوجه الشاهد فيه ان الله عز وجل قال لكليمه موسى لو ان السماوات السبع وعمرهن غيري قوله عمرهن غيري فيه دلالة ان الله في العلو - 00:27:12

ولا راضين السبع في كفة دل ان الله ليس في الدنيا لان الارض في الدنيا ولم يستثنى الله نفسه ولا الله في كفة مالت بهن لا الله الا الله - 00:27:29

طيب قد يقول قائل في ناس معهم لا الله الا الله ليش موازيتهم تحف لانهم ماتوا بالتوحيد على وجه الكمال ما اتوا بالتوحيد على وجه الكمال واما حديث انس فوجه الشاهد فيه ظاهر قال واتيتني بقرب الارض. تراب يعني ملة الارض - 00:27:44

ما يقارب الارض خطايا ثم لقيني لا تشرك بي شيئا لاتتيك بقربها مغفرة. حديث دليل عظيم على عظيم وجسيم وكبير رحمة الله تبارك وتعالى. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى سعة فضل الله الثانية كثرة ثواب التوحيد عند الله الثالث - 00:28:07

تكفيره مع ذلك للذنوب. الرابعة هذا يؤكد ان المصنف يرجحها وهو ادرى بمؤلفه ان وما يكفر انه اراد به المصدريه. لانه قال تكفيه مع ذلك للذنوب اراد بما هو الموصولة باب فضل التوحيد وتکفیره للذنوب لانه هنا فسره - 00:28:38

نعم احسن الله اليكم الرابعة تفسير الاية التي في سورة الانعام الخامسة تأمل الخمس اللواتي في حديث عبادة السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان وهب وما بعده تبين لك معنى قول لا الله الا الله وتبين لك خطأ المغوروين - 00:29:02

نعم تبين لك خطأ المغوروين الذين يظنون مجرد القول نافع لو كان مجرد القول نافعا لانتفع بذلك المنافقون وانما الجمع بين حديث عبادة وحديث عتبان فيه بيان انه لابد في قول - 00:29:23

لا الله الا الله من اليقين والعلم والصدق والاخلاص نعم السابعة التنبيه للشرط الذي في حديث عتبان الثامنة كون الانبياء عليهم الصلاة والسلام يحتاجون للتنبيه على فضل لا الله الا الله فكيف بغيرهم؟ ها - 00:29:44

يقولون يقولون التوحيد تعلمناه بعضهم يسفه نفسه وغيره يقول التوحيد نتعلم في عشر دقائق التوحيد تعلمه عشر دقائق النبي

صلى الله عليه وسلم خير المعلمين والصحابة خير المتعلمين جلسوا عشر سنوات - 00:30:04  
ما امرهم الله بشيء الا التوحيد. كيف تقول بعشر دقائق تعلمت من وين والله لو كان لك ذكاء ابليس ما استطعت ان تتعلم التوحيد  
في عشر دقائق هذا من التدليس الذي يأتي به ابليس. ولذلك من يقول هذا الكلام - 00:30:28

خذوها مني فائدة وتتبعوا من يقول هذا الكلام قطعا سيقع فيما ينافي التوحيد او فيما ينافي التوحيد. لأن الله جل وعلا سبحانه  
وتعالى حكيم عظيم يجازي الانسان بجنس عمله. يزدرى التوحيد فيقع فيه - 00:30:46

يقول بعضهم نتعلم التوحيد في عشر دقائق وبعدين يقول ليتنى اذهب الى قبر النبي واتمسح بالتراب ما شاء الله تعلم التوحيد  
حيل نعم التاسعة التنبية لرجحانها بجميع المخلوقات مع ان كثيرا من يقولها يخف ميزانه. العاشرة النص على ان - 00:31:05  
ارضين سبع كالسموات. الحادثة؟ هو لا سبع بالاجماع. لكن وقع النزاع هل هو سبع يعني طبقات بعضها فوق بعض او سبع اراضين  
مستقلة حتى بعضهم زعم ان المقصود به القارات السبع - 00:31:25

ولكن هذا علم لا ينفع نعم قال الحادية عشرة ان لهن عمارا. الثانية عشرة اثبات الصفات خلافا للاشعرية. لانه قال يبتغي بذلك وجه الله  
اذا فيه دلالة ان الله له وجه - 00:31:41

خلافا للاشعرية الذين ينكرون الوجه وهذا فيه دلالة ان الامام محمد رحمه الله مهتم حتى بتوحيد الاسماء والصفات خلافا لمن زعم  
من بعض المعاصرین ان الامام ليس له عنایة فی هذا الباب. لا والله له عنایة عظیمة - 00:31:58

اما يؤکد هذا المعنى الرسالۃ المدنیۃ نعم الثالثة عشرة انک اذا عرفت حدیث انس عرفت ان قوله فی حدیث عتبان فان الله حرم على  
النار من قال لا الله الا الله - 00:32:15

بذلك وجه الله انه ترك الشرک ليس قوله باللسان. نعم. الرابعة عشر تتأمل تأمل الجمع بين كون عيسى صلی الله و محمد عليهما الصلاة  
والسلام عبديه ورسوليه. الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى عليه السلام - 00:32:28

كونه كلمة الله من باب اضافة التشریف لأن كلمة الله الان المقصود به عيسى فلما كان شيئا يشار اليه في الخارج  
غير الله صار هذا من باب اضافة المخلوق للخالق. اما اذا - 00:32:48

قلنا القرآن كلمات الله. القرآن كلام الله فهذا من باب اضافة الصفة للموصول. نعم كلمة كن هذا كلام الله والمكون به وهو  
عيسى كلمة الله مخلوق نعم احسن الله اليكم قال السادسة عشرة - 00:33:07

قال الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى عليه السلام بكونه كلمة الله السادسة عشرة معرفة كونه روحا منه السابعة عشرة فضل  
الايام بالجنة والنار الثامنة عشرة معنى قوله على ما كان من العمل. التاسعة عشرة معرفة ان الميزان له - 00:33:30

كفتان العشرون معرفة ذكر الوجه. الميزان له كفتان باجماع اهل السنة. خلافا للمعتزلة. الميزان له كفتان نعم قال رحمه الله تعالى باب  
من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. وقال تعالى - 00:33:50

كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين. وقال والذين هم بربهم لا عن حصين بن عبد الرحمن انه قال كنت عند سعيد بن جبير  
فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ فقلت - 00:34:12

انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكنني لدغت. قال فما صنعت؟ قلت ارتقيت. قال فما حملك على ذلك؟ قلت حدیث حدثناه  
الشعبي قال وما حدثکم؟ قلت حدثنا عن بريدة بن الحصیب انه قال لا رقية الا من عین او حمى - 00:34:32

قال قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم رأيت النبي  
ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم فظننت - 00:34:52

انهم امتي فقيل لي هذا موسى وقومه فنظرت فإذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون ألف فليدخلون الجنة بغير حساب  
ولا عذاب. ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك. فقال بعضهم فلعلهم - 00:35:12

الذين صحروا رسول الله صلی الله عليه وسلم. وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشرکوا بالله شيئا وذکروا اشياء  
فخرج عليهم رسول الله صلی الله عليه وسلم فاخبروه فقال لهم الذين لا يستردون ولا يكترون ولا يتطررون - 00:35:32

وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة ابن محسن فقال ادعوا الله ان يجعلني منهن. قال انت منهم تم قام رجل اخر فقال ادعوا الله ان يجعلني منهن فقال سبقك بها عكاشة؟ اه مناسبة هذا الباب لما قبله لما ذكر فضل التوحيد - [00:35:52](#)

وما يكفر من الذنوب ربما يتوهם ان هذا الفضل لكل احد على اطلاقه فاراد المصنف ان يبين ان تلكم الفظائل والثمرات على اطلاقه لمن حقق التوحيد فمن اتي بالتوحيد الكامل حق تلكم الفظائل والثمرات الكاملة - [00:36:14](#)

واما من لم يحقق التوحيد فان له من تلكم الفضائل والثمرات بقدر ما عنده من التوحيد واما مراد المصنف بهذه الترجمة باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب اشاره الى ان الناس في التوحيد ثلاثة اقسام - [00:36:37](#)

قسم معهم اصل التوحيد وهم الذين خرجوا من الشرك والكفر ودخلوا في الاسلام وهؤلاء يسميهم العلماء باهل الاسلام وقسم منهم من اتوا بالتوحيد الواجب وهم اهل الايمان - [00:37:00](#)

وقسم منهم اتوا بالتوحيد الكامل وهؤلاء هم اهل الايمان قد يكون الانسان معه اصل التوحيد ينبذ الشرك ويعبد الله لكنه لا يهتم - [00:37:33](#)

بتحقيق هذه اصل التوحيد والاتيان بواجباته وربما يكون الانسان مهتما بهذا الجانب من حيث الواجبات غير مبال بالمكملاط تجد قلبه ميلا من الاسباب تجد فيها الفاظه ميلا في بعض الامور المخالفة - [00:38:02](#)

للتتحقق التوحيد ولذلك اتي المصنف بهذه الترجمة العظيمة باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب دخل الجنة بغير حساب دل ان الناس يدخلون الجنة على قسمين قسم منهم يدخلون الجنة بغير حساب وهم اهل التوحيد الكامل - [00:38:27](#)

وقسم منهم يدخلون الجنة بحساب وهم اهل التوحيد الذين لم يكملوا التوحيد سوانى ابتداء او انتهاء اورد المصنف تحت هذا الباب اية وحديث ايتين وحدينا واحدا اورد ايتين وحدينا واحدا - [00:38:51](#)

الاية الاولى عن ابراهيم قال الله عز وجل ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين وفيه اشاره الى ان من اراد ان يحقق التوحيد فعليه بالسير خلف ابراهيم - [00:39:14](#)

اما قانتا لله. تأمل الصفات امة هذى واحد قال بعض المفسرين امة جماعة على الحق قال قانتا من القانت الخائف منه لا من غيره قانتا لله خايف وقال بعض العلماء قانتا اي خاشعا لله. والخوف والخشوع - [00:39:35](#)

متلازمان لكن تفسيره بخشوع افضل لان ابراهيم معه علم والخشوع خوف ما علم حنيفا تأملوا معی امة في افعاله قامت في نفسي حنيفا في عمله. ولم يكن من المشركين في اعلانه البراءة - [00:40:04](#)

والبعد عنهم والهجرة عنهم فهذا وجه الشاهد ان هذه الاية فيها صفات المحققين للتوحيد واما اية سورة المؤمنون قال والذين هم بربهم لا يشركون دلت الاشاره من المصنف ان تلكم الصفات هي صفات المحققين للتوحيد - [00:40:30](#)

اذا اردت ان تعرف ما هي صفات المحققين للتوحيد؟ وهل هي موجودة فيك او ليست موجودة؟ انظر الى هذه الاية التي قال الله فيها والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون الى اخر الاية - [00:41:02](#)

اما حديث حصين بن عبد الرحمن فالشاهد فيه فالشاهد فيه على تحقيق التوحيد ودخول الجنة بغير حساب اخر الحديث قال هم الذين لا يسترقون. وهي الرواية المحفوظة واما رواية لارقون عند مسلم فهي شاذة - [00:41:21](#)

ما معنى لا يسترقون؟ لا يطلبون الرقيقة. هم يرقو انفسهم ولا يكتوون ولا يتطهرون وعلى ربهم يتوكلون. تأملوا معی ثلاثة اشياء يشترقون طلب الرقيقة متعلق بايش باللسان او احي يكتوون هذا لسان ولا عمل - [00:41:41](#)

عمل التطهرون التطهير وين يكون فجمع المحقق للتوكيد ثلاثة امور حفظ قلبه عن لحظ غير الله حفظ اعماله عن التعلق بالاسباب حفظ اقواله ها في حفظ اقواله بما يخدش التوكيد ولو يسيرا - [00:42:06](#)

ولو خلاف الاولى والجماع لهذه الامور الثلاث قال بعض العلماء وعلى ربهم يتوكلون والصواب ان التوكيل صفة رابعة له الصفة الاولى حفظ السننهم صفة الثانية حفظ اعمالهم من التعلق بالاسباب - [00:42:33](#)

الثالثة حفظ قلوبهم من اللالفات لغير الله عز وجل وعلى ربهم يتوكلون عظيم اعتمادهم على الله تبارك وتعالى اذا هذه الصفات

نجمعها مع اية اه المؤمنين مع اية سورة المؤمنون مع اية ان ابراهيم كان امة بهذا - 00:43:00

ندرك صفات المحققين للتوحيد. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى معرفة مراتب الناس في التوحيد  
الثانية ما معنى تحقيق الثالثة ثناؤه سبحانه على ابراهيم بكونه لم يكن من المشركين. دل ان الانبياء انفسهم ان الانبياء انفسهم -

00:43:23

يختلفون في التوحيد بناء على مراتبهم فيه نعم الرابعة ثناؤه على سادات الاوليات بسلامتهم من الشرك. الخامسة كون ترك الرقية  
والكي من تحقيق التوحيد السادسة كون الجامع تلك هو ليس ترك الرقية - 00:43:48

هذا الصواب كون ترك الاسترقاء. وهو طلب الرقية اما الرقية فالنبي صلى الله عليه وسلم رقى نفسه ويرقي غيره نعم احسن الله  
اليكم السادسة كون الجامع لتلك الخصال هو التوكل. نعم. السابعة عمق علم الصحابة رضي الله عنهم لمعرفتهم - 00:44:10  
انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل. لانهم لما اختلفوا من هؤلاء السبعين الف اللي يدخلون الجنة بغير حساب ما ذكروا نسبا ولا حسبا ولا ذكرروا  
الا امور عملية ما ذكروا الا عمور عملية. ولدوا على التوحيد. شوفوا كيف - 00:44:33

هم الذين جاهدوا مع رسول الله. هم الذين فعلوا كذا وكذا. نعم احسن الله اليكم الثامنة حرصهم على الخير. التاسعة فضيلة هذه الامة  
بالكمية والكيفية. بالكمية فهم اكثر من سواد امة موسى - 00:44:55

وبالكيفية فالمحققون للتوحيد فيها اكثر من الامر كلها جعلني الله واياكم منهم نعم العاشرة فضيلة اصحاب موسى عليه السلام  
الحادية عشرة عرض الامر عليه صلى الله عليه وسلم الثانية عشرة - 00:45:14

كل امة تحشر وحدها مع نبئها. جعلني الله واياكم من الذين يحشرون مع النبي صلى الله عليه وسلم وفي قربه وفي زمرته الثالثة  
عشرة قلة من استجاب للانبياء الرابعة عشرة ان من لم يجده احد يأتي وحده. وان ذلك لا يضره - 00:45:35

وان ذلك لا يظهره كون الناس يأبون الحق ولا يقبلونه لا يضر الداعي نعم الخامسة عشرة ثمرة هذا العلم وهو عدم الاغترار بالكثرة  
وعدم الزهد في القلة. الله السادسة عشرة الرخصة في الرقية من العين والحمى. السابعة عشرة عمق علم السلف لقوله قد احسن من  
انتهى الى ما سمع - 00:45:58

ولكن كذا وكذا فعلم ان الحديث الاول لا يخالف الثاني. لان الحديث الاول حديث عمران ابن حصين لا رقية الا من عين لا رقية نافعة  
على وجه الكمال الا من عين او حمى - 00:46:24

لدغتك نملة اقرأ عليها الفاتحة او قل اعوذ بعز الله وقدرته او قل باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء يذهب اثره مباشرة لانها لدغة  
لدغتك عقرب نفس الدعاء - 00:46:42

اذا انفع الرقية انفع الرقى ما كان منه. لاجل عين او لاجل حمى هذا معناه وليس معنى عدم جوازه في غير العين والحب بل حتى اذا  
انكسر يدك ارقها فان الجبار يجرك سرك - 00:46:57

لا تظن الادوية اللي تجبر هذا غلط عظيم هذا خلاف التوحيد خلاف تحقيق التوحيد انت نعلق قلوبنا بالأسباب. هذه مصيبة. نقول هذا  
الدوا هذا مئة في المئة لللام. هذا الدوا مئة في المئة للعظام - 00:47:15

هذا غلط عظيم انت تبلغ الدوا من اللي يودي الدوا هذا للمكان اللي انا قول لي انت يقول لي كريات الدم. طيب من اللي يوجه كريات  
الدم؟ انت والله ما تعرف. وبين الرئيس؟ وبين المرؤوس - 00:47:32

وين القوي؟ وين الضعيف؟ وين الابيض؟ وين الاحمر؟ ما تعرف رب العالمين سبحانه وتعالى نعم الثامنة عشرة بعد السلف عن مدح  
الانسان بما ليس فيه التاسعة عشرة قوله صلى الله عليه وسلم انت منهم علم من اعلام النبوة. لانه توفي شهيدا في معركة اليمامة -

00:47:48

مع المرتدين رضي الله تعالى عنه نعم. العشرون فضيلة عكاشة رضي الله تعالى عنه الحادية والعشرون استعمال المعارض. لم يقل له  
النبي صلى الله عليه وسلم انت لا وانما قال سبقك بها عكاش عرظ نعم. الثانية والعشرون حصن خلقه صلى الله عليه وسلم -

00:48:10

قال رحمة الله تعالى بباب الخوف من الشرك وقول الله عز وجل يغفر ما دون ذلك لمن يشاء. الآية وقال الخليل عليه السلام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. وفي الحديث اخواف ما اخاف عليكم الشرك الشرك الاصغر. فسأل عنه فقال الرياء - 00:48:35

عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعوه لله ندا دخل النار رواه بخاري ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل - 00:49:06

الجنة ومن لقيه يشرك به شيئاً دخل النار. مناسبة هذا الباب لما قبله لما ذكر تحقيق التوحيد وانه امر عظيم ذكر بباب الخوف من الشرك للدلالة على ان التحقيق التوحيد لا يتم الا بالخوف من الشرك وهو اعظم - 00:49:26

به يتم تحقيق التوحيد لأن الذي لا يخاف من الشيء لا يهرب منه من خاف من الشيء يهرب منه. انت تخاف من عدوك. ما يمكن توقف له يأتي ويأخذك تخاف من الاسد تعرف نفسك له - 00:49:50

ولا تهرب تهرب لهذا مراده رحمة الله ان تحقيق التوحيد لا يتم ودخول الجنة بغير حساب لا يكون الا مع الخوف من الشرك ولذلك كان سادات الصحابة اعظم الناس خوفاً من الله - 00:50:06

واعظم الناس خوفاً من حبوب العمل وما الذي يحبط العمل الا الشرك والنفاق والكفر عيادة بالله معنى هذه الترجمة بباب الخوف من الشرك اي ان الخوف من الشرك الخوف من الشرك امر لا بد منه في تحقيق التوحيد - 00:50:28

ومعنى الخوف ليس مجرد الاعتقاد بل هو اعتقاد معه عمل ينتج عنه علم به ليجتنب وينتاج عنه عمل في نبذ ونبذ اصحابه ومعنى الشرك هنا الذي هو ضد التوحيد والشرك اذا اطلق - 00:50:50

فييراد به الشرك في الالوهية والتوحيد اذا اطلق يراد به التوحيد في الالوهية. هذا معناه في القرآن كله فان اريد بالشرك نوع اخر غير شرك في الالوهية فلابد يكون هناك قرينة تدل على ذلك - 00:51:20

قليلة تدل على ذلك والا فالاصل ان التوحيد اذا اطلق يراد به ماذا توحيد العبادة والشرك اذا اطلق يراد به الشرك في العباد هذه تتعلماها تنضبط معك وجه الشاي او اذا المصنف تحت هذا الباب ايتين وثلاثة احاديث - 00:51:37

الآية الاولى قوله في سورة النساء ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء هذه الآية من اعظم الادلة التي يجعل الانسان يخاف لأن الله لا يخسر - 00:51:57

ما دام الله لا يغفر لازم يخاف الانسان منه ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قال لا يغفر ان يشرك عنه وما بعده من الفعل المضارع مؤول بالمصدر والمعنى لا يغفر الشرك به - 00:52:15

قال جمهور المفسرين والعلماء لا يغفر الشرك به الالف واللام هنا الشرك للعهد للعهد وهو الشرك المعهود الذي كان عليه المشركون وقال شيخ الاسلام ابو العباس ابن تيمية رحمة الله ان ان وما بعده من الفعل المضارع مؤول بالمصدر نكرة - 00:52:34

ان الله لا يغفر شركاً به. فعلى هذا حتى الشرك الاصغر لا يغفر معنى هذا ان صاحب الشرك الاصغر يعذب ثم بعد التعذيب ينظر الى مصيره الى الجنة وعلى كل التفسيرين يجب على الانسان ان يخاف الشرك هذا وجه الشايب - 00:53:00

اذا علمت ان الله لا يغفره تخاف منه وقال الله عز وجل في موضوعين من كتابه ان الله لا يغفر نشرك بموضوعين وقال الخليل عليه السلام واجنبي وبنيا نعبد الاصنام وجه الشاهد - 00:53:22

اذا كان ابراهيم الخليل امام الحنفاء وابو الانبياء واسرة الاصنام يخاف على نفسه وبنيه من عبادة الاصنام الظاهرة فكيف بالشرك الخفي فماذا نقول نحن يجب علينا ان نظهر الخوف من الشرك ليل نهار - 00:53:42

لان من كان دينه الخوف من الشرك اصبح دينه الحرث على التوحيد يكاد ان يكون اماماً في التوحيد قدوة في التوحيد محققاً للتوحيد واجنبي وبنيا نعبد الاصنام. كاسر الاصنام يخاف على نفسه وبنيه من عبادة الاصنام - 00:54:10

وما خافه على بنيه قد حصل فان ذرية اسماعيل بعد قصي بن كلاب عبادة الاصنام عبادة الاصنام واما الاحاديث الثلاثة ووجه الشاهد فيها ظاهر. الاول قال اخواف ما اخاف عليكم - 00:54:34

صيغة افضل التفظيل اي اشد شيء اخافه عليكم الشرك الاصغر اشد شيء اخاف عليكم اكثراً شيء يخافه عليكم الشرك الاصغر فسئل

عنه فقال الرياء وهو ان يظهر الانسان عملاً يعمله لله فيزنه لاجل الناس - 00:54:57

فاما كان هذا النبي صلى الله عليه وسلم يخافه علينا افلا نحن نخاف منه ولهذا قال من قال من العلماء لا يخاف النفاق الا مؤمن ولا يأمهن الا منافق النبي صلى الله عليه وسلم خاف على امته - 00:55:25

من الشرك الخفي واما حديث ابن مسعود فيوجه الشاهد فيه انه قال من مات وهو يدعو لله ندا دخل النار موجبة نسأل الله السلامه والعافية موجب وهي مفسرة للاية واما حديث جابر من لقى الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة - 00:55:44

ومن لقيه يشرك بي شيئاً دخلت شيئاً نكرة ولا لا وهذا يؤكده قول ابن عباس ابن تيمية لكن الجمهور قولهم تجمع الأدلة نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى الخوف من الشرك. الثانية ان الرياء من الشرك الثالثة انه من - 00:56:07

الشرك الاصغر الرابعة انه اخوف ما يخاف منه على الصالحين. الواجب على من يريد تحقيق التوحيد ان يخاف من الشرك الاكبر والاصغر نعم الخامسة قرب الجنة والنار. السادس السادسة الجمع بين قريهما في حديث واحد على عمل متقارب في الصف - 00:56:33

صورة السابعة ان من لقيه يشرك به شيئاً دخل النار ولو كان من اعبد الناس الثامنة المسألة العظيمة سؤال الخليل له ولبنيه وقاية عبادة الاصنام. والله مسألة عظيم من من يدعوه يقول يا رب تجنبني واولادي الشرك من - 00:56:56

امام الانبياء يدعوه بهذا الدعاء وما ذكره الله في القرآن الا لتكرره ذلك منه والا فادعيته كثيرة لما خص الله ذكر هذا الدعاء من ادعيته لنتعلم ونقتندي. نعم التاسعة اعتباره بحال الاكثر لقوله المحقق للتوحيد - 00:57:18

قيل يعتبر بحال اكثرا الناس. يرى اذكياء الناس يشرون يخاف يرى الذين هم دكاترة فلاسفة يصنون الصاروخ والقنابل يسجدون للصنم يصنعونه بآيديهم يخاف من الشرك يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي - 00:57:46

يعلم ان الثبات على التوحيد فضل من الله هذه مسألة عظيمة حال اكثرا الناس مع ذكائهم وفطنتهم وفهمهم وعلو كعبهم في امور الدنيا لكنهم يشرون يجعل الانسان يخاف نعم العاشرة فيه تفسير لا اله الا الله كما ذكره البخاري. الحادية عشرة فضيلة من سلم من الشرك. فضيلة من سلم من - 00:58:07

من الشرك انه يدخل الجنة من لقى الله لا يشرك به شيء دخل الجنة. ابشروا يا اهل التوحيد ابشروا يا اهل التوحيد والله هذه بشارة من رسول الله صلى الله عليه وسلم للموحدين - 00:58:35

الذين يدينهم التوحيد نعم قال رحمة الله تعالى بباب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله. وقول الله تعالى قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة. الاية عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ - 00:58:56

غدا الى اليمن قال له انك تأتي قوماً من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوه لهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وفي رواية الى ان يوحدوا الله فانهم اطاعوك لذلك فاعملهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة - 00:59:20

فانهم اطاعوك لذلك فاعملهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغانيهم فترد فترد على فانهم اطاعوك لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب - 00:59:40

اخرجا ولهم عن سهل ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خير لاعطين الرایة غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه فبات الناس يده - 01:00:00

كون ليتهم ايهم يعطها فلما أصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطها قال اين علي بن ابي طالب؟ فقيل هو يشتكي عينيه فارسلوا اليه فاوتي. فارسلوا اليه فاوتي به فبصق في - 01:00:18

اليه ودعا له وبرأً لأن لم يكن به وجع فاعطاه الرایة فقال انفذ على رسلي حتى تنزل بساحتهم ثم مدعوهم الى الاسلام وخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. فوالله لان يهدي الله بك رجلاً واحداً خيراً - 01:00:38

لك من حمر النعم يذوقون ان يخوضون مناسبة هذا الباب لما قبله انه رحمة الله اراد ان يبين طريقة عملية تدل على تحقيق التوحيد والخوف من الشرك وهو ان يشتغل الانسان بالدعوة الى التوحيد - 01:00:58

يصبح دينه التوحيد هذه من اعظم علامات المحققين للتوحيد ان هجيراهم التوحيد التوحيد وهذا من فقه هذا يدل على فقه عظيم للامام رحمة الله معنى هذه الترجمة باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله - 01:01:21

الدعاء بمعنى الدعوة دعا يدعو دعوة ودعاء مصدر دعا يدعو دعوة ودعاء وهو اتى بالمصدر الممدود للدالة على انه ينبغي ان يكون معك ما هو دعوة مرة وحدة وخلاصا لـ 01:01:47

ليش ترك المصدر الاول واخذ المصدر الثاني هذا مثل ماذا يذكر لكم في بالقرآن الكريم. قال فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعد وفي الكهف فاذا جاء وعد ربى جعله - 01:02:16

دكتوا دكان مصدرين لفعل دكة يدك دكا ودكاء ليش هناك اختار دكا وهني اختار دكا؟ اختار دكا لان الجبل مرة واحدة صار رماد هناك دكا لان سدة ذي القرنين لا ينهدم مرة واحدة كل يوم يحفرون ويحفرون ويحفرون ويحفرون دكا - 01:02:41

اه فاذا جاء وعد الله انه فالمحصن اختار كلمة مصدر الدعاء بدال مصدر الدعوة ليش انه ينبغي ان يكون هجراتك الدعاء تستمر فيه. موب يوم يومين باب الدعاء لا شهادة ان لا اله الا الله - 01:03:03

والشهادة هذه الكلمة لها شروط وهي سبعة شروط معروفة معلومة كما قال العلماء رحمة الله وهو قول الحافظ ابن الحكمي رحمه الله في سلم الوصول وبشروط سبعة قد ايدت يعني الشهادة - 01:03:26

يكتبون البيت احسن وفي وبشروط سبعة قد قيدت وفي نصوص الوحي حقا وردت العلم واليقين والقبول العلم واليقين والقبول والانقياد قادر ما اقول والانقياد ادرى ما اقول - 01:03:47

والصدق والاخلاص والمحبة وفقك الله لما احبه والصدق والاخلاص والمحبة وفقك الله لما احبه. هذه سبعة شروط زاد بعض العلماء نعم زاد بعض العلماء وبشروط سبعة قد قيدت وفي نصوص الوحي حقا وردت العلم واليقين والقبول - 01:04:22

والانقياد فدر ما اقول والصدق والاخلاص والمحبة وفقك الله لما احبه ذكر بعض العلماء شرطا ثامنا وهو الكفر بالطاغوت قال وزيد ثامنها الكفران منك بما سوى الالهي بما سوى الله قد عبد لكن هذه الزيادة فيها نظر في نظر القاصر لأنها تغنى الشروط السابقة - 01:04:56

ودائما اقول الشهادة لا تقبل عند اي عاقل من العقلاء الا بهذه الشروط. لا قاضي ولا حاكم ولا مفتى ولا احد والشهادة لا تسمى شهادة الا عن علم ويقين وهذه الامر لابد منها - 01:05:24

ان لا اله الا الله لا الله الا ركن الركن الاول النفي لا الله وهو السالب الا الله هذا الركن الثاني وهو الثبات الموجب فلا معبد حق على وجه الارض الا الله - 01:05:43

لا معبد حق لا في السماوات ولا في الارض لا في الدنيا ولا في الاخرة الا الله لذلك لا الله الهي شملان نافع والخبر محذوف تقديره حق لا الله حق الا الله - 01:06:07

كل الالهة التي تعبد باطلة الله المعبد الحق كما قال الله ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه الباط او رد المصنف رحمة الله تحت هذا الباب اية وحديثين - 01:06:25

الآلية من سورة النحل او يوسف نعم في سورة يوسف عليه السلام في اخر صفحة قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني اذا ادعوا الى الله انا ومن اتبعني - 01:06:41

ما وجہ الشاھد؟ وجہ الشاھد ان من علامات المتبیین للنبی صلی اللہ علیہ وسلم انہم یدعوں کے لئے اللہ لان انا و من اتبعني على وجه استشهاد المصنف ان انا بذل عن واو الجماعة ادعوا - 01:07:02

ادعو انا بذل عن واو الجماعة في ادعوا ومن اتبعني بذل عن واو الجماعة ادعوا الى الله انا و من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشرکین واما واما حدیث ابن عباس فوجہ الشاھد فیہ - 01:07:22

البداءة بالتوحيد قبل كل شيء مو تروح تقول لهم الصدق الامانة والله لو تروح الصين وتقول لهم تعال بلقيلكم محاضرة عن الامانة يقول لك اهلا وسهلا ومرحب رجال زين لكن قل لهم تعال انا بلقي لكم محاضرة عن ها بطلان معبد كمبودا يقبلون - 01:07:44

والله ما يقبله لو تزوج امريكا وتقول لهم في اي مكان انا رجاء بلقي لكم محاشرة عن الصدق يفرجون بذلك ايتها الاخوة قضية الاساسية هي البداعة بالتوحيد لذلك الدعاء الى الله ليسوا طلاب حكم. ولا طلاب دنيا ولا طلاب مناصب - [01:08:12](#)

يطلبون ماذ؟ يطلبون تعبيد الناس لرب العالمين هذا هو وجه الشعب واما حديث سهل بن سعد فيه بيان فضل الدعوة الى التوحيد شفتوا كيف في بيان فضل الدعوة الى التوحيد. نجمع الثلاثة الاية والحاديدين ايش صار عندنا؟ تأملوا معى - [01:08:40](#)

صار عندنا المتبوع لرسول الله صلى الله عليه وسلم علامته يدعو الى التوحيد ويبدأ بالتوكيد ويعرف فضل التوحيد فينشغل به نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى الدعوة الى الله طريق من اتبעהه صلى الله عليه وسلم - [01:09:03](#)

الثانية التنبيه على الاخلاص لأن كثيراً لو دعا الى الحق فهو يدعو الى نفسه. هذه المسألة الخطيرة بعض الناس يدعوا الى نفسه بيبي يصير له جاه منصب الناس يحبون راسه - [01:09:33](#)

يكرمونا او يدعوا الى جماعته وحزبه يدعوا الى منصب او الى قبيلة او الى عنصرية هذه مصائب الناس اليوم ادعوا الى الله الى الله الى الله مو بلا غير الله نعم. الثالثة ان البصيرة ان الفرائض من الفرائض - [01:09:47](#)

اي امر فرض عليك ايها الداعي وال بصيرة معناتها العلم قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة. العلم والحكمة العلم بما تدعوه والعلم بكيف تدعوه وهي الحكمة. نعم الرابعة من حسن التوحيد انه تزييه له تعالى عن المسيبة. الخامسة ان والله هذه من قبلك - [01:10:10](#)

حينما تدعوا الناس الى التوحيد ها تنزع الله عن النقص قل له تعالى يا اخي انت تدعوا ها؟ الجيلاني وانت تدعوا البدوي وانت تدعوا فلان وفلان - [01:10:43](#)

ایهم احسن؟ تقول يا الله احسن والله يا جيلاني احسن ان كان فيه ذرة ايمان ما ابي اقول ما ابي اقول له آآ شيء ثاني ذرة ايمان ما ابي اقول درهم - [01:11:00](#)

ان كان في ذرة ايمان وذرة عقل بيبي يقول لك لا والله يا الله احسن خلاص ما دام يا الله احسن ليش تدعوا غير الله؟ هذه هي معنى الكلمة اللي قال الله لنا ان نقوله للنصارى قل تعالوا الى كلمة - [01:11:13](#)

سواء عدل بيننا وبينه الا الله. لا انت لا تقول يا عيسى واحنا ما نقول يا فلان يا فلان نقول يا الله بس نعم الخامسة ان من قبح الشرك كونه مسبة لله. السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين لا يصير منه - [01:11:29](#)

ولو لم يشرك السابعة كونه قال وما انا من المشركين نعم السابعة كون التوحيد اول واجب. خلافاً للأشعرية والماترويدية والمعتزلة.

اول واجب على المسلم شهادة التوحيد فان كان يقوله قبل البلوغ - [01:11:51](#)

واول واجب عليه عند البلوغ الصلاة. هذه عقيدة اهل السنة والجماعة ما هو الشك ولا النظر ولا الاستدلال كما يقول ومن يقول من اهل الكلام نعم الثامنة انه يبدأ به قبل كل شيء حتى الصلاة - [01:12:14](#)

التاسعة ان معنى يوحد الله هو معنى شهادة ان لا الله الا الله. العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو ولا يعرفها او يعرفها ولا يعمل بها. نسأل الله السلامة والعافية - [01:12:31](#)

الانسان قد يكون من اهل الكتاب عنده كتاب لكن ما يعرف فضل التوحيد. يقول انا من اهل الاسلام. القرآن في جيبيه. ما يعرف فضل التوحيد. يقرأ ومن اضل من يدعوه من دون الله - [01:12:47](#)

اي من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون. ويصلـي في الناس خلـى الصلاة بيـي يقول ايش يا سيدـي فـلان يعوذ بالله. اـنا رأـيت هـذا باـم عـينـي - [01:13:01](#)

رأـيت هـذا باـم عـينـي اـمام يـخطـب الجـمـعـة ويـصلـي بـالـنـاس بـعـد ما خـلـص وـكـل شـيـء كـبـير سـن جـاي بيـي يـقـوم يـنـاديـه سـيـدـه وـوـليـه. نـسـأـل اللهـ السـلـامـةـ وـالـعـافـيـةـ تـحـسـرـتـ عـلـى صـلـاتـي وـرـا شـسـوـيـ يـعـنـيـ؟ نـعـمـ. الثـانـيـةـ عـشـرـةـ - [01:13:17](#)

بـالـاـهـمـ فـالـاـهـمـ ثـالـثـةـ عـشـرـةـ نـصـرـفـ الزـكـاـةـ. الرـابـعـةـ عـشـرـةـ كـشـفـ عـالـمـ الشـبـهـةـ عـنـ الـمـعـلـمـ. الـخـامـسـ ستـةـ عـشـرـةـ النـهـيـ عـنـ كـرـائـمـ الـاـمـوـالـ

الـسـادـسـةـ عـشـرـةـ اـتـقـاءـ دـعـوـةـ الـمـظـلـومـ. وـلـوـ كـانـ الـمـظـلـومـ كـافـرـاـ وـلـوـ كـانـ الـمـظـلـومـ كـافـرـ - [01:13:41](#)

نعمـ السـابـعـةـ عـشـرـةـ الـاـخـبـارـ بـاـنـهـ لـاـ تـحـجـبـ الثـامـنـةـ عـشـرـةـ مـنـ اـدـلـةـ التـوـحـيدـ ماـ جـرـىـ عـلـىـ سـيـدـ الـمـرـسـلـيـنـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـسـادـاتـيـ

الاولياء من المشقة والجمع والوباء التاسعة عشرة قوله لاعطين الرایة الى اخره علم من اعلام النبوة. العشرون تقوله في عينيه علم من اعلام - 01:14:01

ايضا الحادية والعشرون فضيلة علي رضي الله تعالى عنه. كان في اه اه باكستان في احد السنوات نسيت الان في اي سنة فجأة قال قال والله ان الوهابية ينكرن معجزات النبي صلى الله عليه وسلم - 01:14:26

فانا كنت اذكر هذه العبارة فقلت للامام محمد بن عبد الوهاب يقول ان من ادلة التوحيد ما جرى على سيد المرسلين وسادات الاولياء من المشقة والجوع والوباء ثم قال قوله لاعطين الرایة قال فيه علم من اعلام النبوة - 01:14:47

قال هذا كلامه اكيد هذا كلامه في كتاب التوحيد نعم احسن الله اليكم والثانية والعشرون فضائل الصحابة رضي الله عنهم في دوكهم تلك الليلة وشغلهم عن بشرارة الفتح شغلهم عن بشرارة - 01:15:07

الفتح بمحبة الله. من هو هذا المحبوب للله اكبر. قلوبهم معلقة بالله مو معلقة بالدنيا الفانية نعم الثالثة والعشرون الايمان بالقدر لحصولها لمن لم يسعى ومنعها عن سعي. خلافا الجبرية والقدرة - 01:15:22

خلافا للجبرية والقدرة نعم. الرابعة والعشرون الادب في قوله على رسلك. على مهلك الخامسة والعشرون الدعوة الى الاسلام قبل القتال السادسة والعشرون انه مشروع لمن دعوا قبل ذلك وقتلوا السابعة والعشرون الدعوة بالحكمة لقوله اخبرهم بما يجب عليهم. الثامنة والعشرون المعرفة بحق الله في الاسلام التاسعة - 01:15:45

والعشرون ثواب من اهتدى على يديه رجل واحد. الثلاثون الحلف على الفتيا. الحلف على الفتيا بوب عليه البخاري في كتاب العلم بوب عليه البخاري في كتاب العلم وهذا دليل ان الامام محمد رحمه الله انتهجه نهج البخاري. نأخذ هذا الباب ثم نقف نعم - 01:16:14 قال رحمه الله تعالى باب تفسير التوحيد وشهادته ان لا الله الا الله وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون بيتغدون الى ربهم الوسيلة اقرب. الاية وقوله واد قال ابراهيم لابيه - 01:16:35

وقومه اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني. الاية وقوله احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. الاية وقوله ومن الناس من يتخذ من من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. الاية وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:16:55

انه قال من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب المناسبة هذا الباب لما قبله انه لما امر وبين اهمية الدعوة الى التوحيد نسب ان يذكر - 01:17:25

ما هو التوحيد الذي انت تدعوه اليه يجب ان تعرف ما هو التفسير لهذا التوحيد لذلك قال باب تفسير التوحيد وشهاده اللعب هدى تدعوا الى التوحيد وانت تقصد توحيد الخالقية - 01:17:51

لا انت تدعو للتوحيد توحيد العبادة ذلك قال باب تفسير التوحيد وشهاده ان لا الله الا الله معنى هذه الترجمة ان الامام رحمه الله يريد ان يبين ان الانسان الذي يدعو عليه ان يعرف - 01:18:09

وان يفسر التوحيد الذي يدعو اليه الناس وان لا يقول كلاما مجملاما وان هذا التوحيد هو معنى شهادة ان لا الله الا الله فالتوحيد هو لا الله الا الله ولا الله الا الله هو التوحيد - 01:18:28

اورد المصنف رحمه الله تحت هذا الباب اربع ايات وحديتها واحدا الاية الاولى قوله جل وعلا اولئك الذين يدعون بيتغدون الى ربهم الوسيلة اقرب. اية الاسراء فيه بيان للتفسير التوحيد كيف - 01:18:50

ان التوحيد المقصود به هو من يدعو الله ويتوسل ويأتي بالقرب ليصل الى الله عز وجل فهو القريب واما من يتتخذ الوسائل ومن يدعو غير الله ليقربه الى الله فهذا خلاف التوحيد - 01:19:14

الاية اولئك الذين يدعون بيتغدون الى ربهم الوسيلة. اقرب يعني على تفسيرين في الاية التفسير الاول ان المشركين يدعون غير الله لماذا يدعون الى رب بيتغدون الى ربهم الوسيلة. لماذا تعبدون الاصنام وعيسي وكذا؟ لماذا؟ قال نريد بيتغدون الى ربهم - 01:19:39

فالله ينكر عليهم ويقول اقرب تدعوني مباشرة ولا تدعو هؤلاء هذا التفسير الاول واما التفسير الثاني اي اولئك الذين يدعون

انتم تدعون عيسى طيب عيسى يبتغون والملائكة يبتغون والصالحون يبتغون الى ربهم الوسيلة - 01:20:04

فكيف انتم تدعونهم وهم اقرب الى الله وهم منكم لانهم على التوحيد وانتم على الشرك هذه الاية تفسر التوحيد على كلام التفسيرين واما اية اه اذا قال ابراهيم لقومه لا يعبدوا ما تعبدون - 01:20:31

فيه بيان للتوحيد لا يتم الا بالبراءة من الشرك واهل الشرك الا بالبراءة من الشرك واهل الشرك البراءة من الشرك قلبا وعملا تبتعد عنه والبراءة من اهل الشرك تبين لهم ان ما تفعلونه شرك يؤدي الى النار بصرامة بدون مجاملة ما يصير تقول انتم على خير وحنا على خير - 01:20:53

طيب اي خير اي خير وهم على الشرك انت تخدعهم بهذا تجي عنده المشرك تطبطب على راسه تقول انت على خير لابد من اعلان البراءة تبين ان الجنة مأوى الموحدين - 01:21:18

وان النار مأوى المشركين اما الاية اية سورة التوبة اتخذوا اصحابهم ورهبانهم اربابا من دون الله فهذه تفسر التوحيد من جهة ان من علامات التوحيد عدم طاعة الاخبار والرهبان وهم العلماء والعباد - 01:21:37

عدم طاعتهم في التحليل والتحريم وان التحليل والتحريم حق الله عز وجل على ما بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم واما اية سورة البقرة ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - 01:22:01

ففيه اشارة الى ان التوحيد المطلوب هو ذاك التوحيد الخالص الذي ليس معه شعير. المشرك يحب الله لكن حبه لله غير مقبول عند الله لانه مشوب مع حب غير الله كحب الله - 01:22:23

اما الموحد في حب الله تعبده وخوفا وتعظيمها وتتجيلا وتمجيدا وحمددا ولا يحب غير الله كحب الله هذه الايات تفسر التوحيد. واما اه في حديث من قال لا الله الا الله وكفر فهذه تفسر - 01:22:45

معنى التوحيد قول لا الله الا الله والكفر بما يعبد من دون الله. نعم ثم قال رحمة الله تعالى فيه اكبر المسائل واهماها وهي تفسير التوحيد وتفسير الشهادة وبينها بامور واضحة - 01:23:10

انها اية الاسراء بين فيها الرد على المشركين الذين يدعون الصالحين. ففيها بيان ان هذا هو الشرك الاكبر ومنها اية براءة تبين فيها ان اهل الكتاب اتخاذوا اصحابهم ورهبانهم اربابا من دون الله. وبين انه - 01:23:28

هم لم يؤمنوا الا بان يعبدوا الها واحدا مع ان تفسيرها الذي لا اشكال فيه طاعة العلماء والعباد في المعصية لا دعائهم ايه اهم ومنهم اطاعوا العلماء والعباد في التحليل والتحريم مثل ما ترون الان - 01:23:48

الذى يقوله البابا هذا هو الدين يعني مثلا اضرب لكم مثال في الديانة اليهودية جوازا يتزوج الرجل بما شاء حتى ما عندهم عدد معين حتى ينقلون في العهد القديم ان في ان سليمان تزوج باكثر من الف امرأة - 01:24:06

طيب شلون الان في الف وتسع مئة اربعة وخمسين خرج علماء اليهود قالوا ما اليهودي ما يتزوج الا واحد اذا غيروا الدين ولا ما غيروا هيا ودي النصرانية ما فيها التنسيص على الزواج من واحد بل فيها التنسيص ان رجل يتزوج ما شاء - 01:24:27

خرج البابا الكنسي قال لهم ما تتزوجن النصراني الا من واحد. اذا اتخاذوا اصحابهم ورهبانهم مشرعين مع الله اما اهل الاسلام فيقول العالم يطاع فيما ليس فيه نص ولا لا - 01:24:47

العبد يقتدى به فيما لا يخالف الشرع اما اذا قال العالم قولا يطلع عالم يقول لك مثلا الربا حلال في احد يطيعه من المسلمين محدث يطعني الا من انتكست فطرته او انخدع صحيلا - 01:25:03

يطلع من يزعم العلم يقول الراقصة مجاهدة ها في احد من العلماء خلوا العلماء في احد من العوام يصدقه خلوا العلماء في احد من العوام يصدقه ما حد يصدقه خلاص فنحن نعلم هذا دين عندنا هذا يفسر التوحيد نعم - 01:25:22

قال ومنها قول الخليل عليه السلام للكفار اني براء مما تعبدون الا الذي فقرني فاستثنى من من المعبودين ربه وذكر سبحانه ان هذه البراءة وهذه الموالاة هي شهادة ان لا الله الا الله فقال وجعلها كلمة - 01:25:43

باقية في عقبه لعلمهم يرجعون. ومنها اية البقرة في الكفار الذين قال الله فيهم وما هم بخارجين من النار. ذكر انهم يحبون اندادهم

كحب الله فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما - 01:26:03

ولم يدخلهم في الاسلام فكيف بمن احب الند حبا اكبر من حب الله؟ فكيف بمن لم يحب الا الند وحد له ولم يحب الله. بعض المشركين اليوم يصرح. يقول لو خيرت بين حب الله وبين حب فلان لاخترت حب فلان - 01:26:23

قاتلك الله والله ما قاله ابو جهل ولا فرعون نسأل الله السلامة والعافية نعم ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه. وهذا - 01:26:43

فمن اعظم ما يبين معنى لا الله الا الله فانه لم يجعل التلفظ بها عاصما للدم والمال بل ولا لمعرفة معناها مع لفظها بل ولا الاقرار بذلك بل ولا كونه لا يدعوا الا الله وحده لا شريك له بل لا يحرم ماله ودمه - 01:27:03

حتى يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله. فان شك او توقف لم يحرم ما له ودمه فيما لها من مسألة ما اجلها! ويما له من بيان ما اوضحه! وحجة ما اقطعها للمنازع. الله اكبر - 01:27:23

هذه مسألة عظيمة ايها الاخوة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكتفي بمجرد القول منه حتى يظهر الكفر بما يعبد من دون الله من الطواف هذه الابواب الخمس هي تعتبر مقدمات - 01:27:42

وما سيأتي من الابواب هي اما اه بيان لنواقض التوحيد او لنواقصه او بيان لمكملات التوحيد وواجباته نسأل الله عز وجل لنا ولكم العلم النافع. الاسئلة ان شاء الله نجيب عليها في اللقاء القادم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. سبحانك اللهم - 01:27:56

وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:28:15